

دلائل الامامة

[306] ابن المهدي موسى المعروف بالهادي سنة وخمس وعشرون يوما ، ثم ملك هارون المعروف بالرشيد ثلاث وعشرون سنة وشهران وتسعة وعشرون يوما . (1) وبعدهما مضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد ، استشهد ولي الله في رجب سنة مائة وأربعة وثمانين من الهجرة (2) ، وصار إلى كرامة الله (عزوجل) وقد كمل عمره أربعاً وخمسين سنة ، (3) ويروى: سبعا وخمسين سنة (4) . وكان سبب وفاته أن يحيى بن خالد سمه في رطب وريحان ، أرسل بهما إليه مسمومين بأمر الرشيد ، ولما سم وجه الرشيد إليه بشهود حتى يشهدون عليه بخروجه عن أملاكه ، فلما دخلوا قال: يا فلان بن (5) فلان ، سقيت السم في يومي هذا ، وفي غد يصفار بدني ويحمار ، وبعد غد يسود وأموت . فانصرف الشهود من عنده ، فكان كما قال (عليه السلام) . (6) وتولى أمره ابنه علي الرضا (عليه السلام) ، ودفن ببغداد بمقابر قريش ، في بقعة كان قبل وفاته ابتاعها لنفسه . (7) _____ (1) إعلام الوري: 294 ، مناقب ابن شهر آشوب 4: 323 . (2) الذي عليه أغلب المصادر أنه استشهد (عليه السلام) في سنة 183 هـ ، انظر الكافي 1: 405 ، روضة الواعظين: 221 ، تاج المواليد: 123 ، مناقب ابن شهر آشوب 4: 323 ، كشف الغمة 2: 237 ، الفصول المهمة: 241 . (3) تاريخ الائمة: 11 ، الكافي 1: 405 ، روضة الواعظين: 221 ، مناقب ابن شهر آشوب 4: 324 ، كشف الغمة 2: 237 . (4) هذه الرواية هي الموافقة لما أثبتته المصنف من تاريخ ولادته ووفاته (عليه السلام) (127 - 184 هـ) أما في غيره من المصادر فالمروي (55 سنة) ، انظر الارشاد: 288 ، روضة الواعظين: 221 ، إعلام الوري: 294 ، كشف الغمة 2: 237 ، الفصول المهمة: 241 . (5) في " ط " : يا . (6) مدينة المعاجز: 457 / 86 . (7) إعلام الوري: 311 ، تاج المواليد ، 123 ، مناقب ابن شهر آشوب 4: 328 ، كشف الغمة 2: 234 ، مدينة المعاجز: 457 .